http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1801) السنة السابعة - السبت (22) أيار 2010

كلينتون في طوكيو .. أ ف ب

رئيس الوزراء التايلاندي يعلن عودة الأمن إلى بانكوك

□ بانكوك / ا ف ب

أكد رئيس الوزراء التايلاندي امس الجمعة «عودة» النظام الى بانكوك بعد يومين على تفريق «القمصان الحمر» والاضطرابات العنيفة، مكررا ابداء عزمه على «مواجهة التحديات الكبيرة» لتجاوز الانقسام في البلاد.

وقال ابهيسيت فيجاجيفا في كلمة تلفزيونية مقتضبة «لقد اعدنا النظام الى بانكوك والى الاقاليم».واضاف «سنستمر في تأمين العودة السريعة الى الحياة الطبيعية»، وذلك بعد ٤٨ ساعة على الهجوم الذي شنه الجيش على الحي الذي كان يحتله في العاصمة المتظاهرون المعارضون للحكومة منذ بداية نيسان.وكانت هذه العودة الى الحياة الطبيعية واضحة للعيان في وسط المدينة. ويتوقع الجيش ان ينهي بعد الظهر عملياته لبسط الامن الشامل في المنطقة التي كان يحتلها المتظاهرون.

وقال المتحدث باسم الجيش سونسرن كاوكومنرد «ستنتهي العمليات عند الساعة ١٥،٠٠

ولم تسجل اي اعمال عنف في بانكوك التي تشرف على مداخلها حواجز للجيش، بعد الليلة الثانية من حظر التجول. لكن رئيس الوزراء اعترف بأن توقف اعمال العنف لا ينهي الازمة السياسية العميقة التي تشهدها بلاده منذ بضع سنوات.وقال «نعترف، بعد واحدة من اسوأ الفترات» في التاريخ التايلاندي «بأننا نواجه تحديات كبيرة، ولاسيما تجاوز الانقسامات في بلادنا».وقد قتل ٨٥ شخصا على الاقل واصيب اكثر من ١٩٠٠ منذ بداية التظاهرات التي اطلقها في منتصف آذار «القمصان الحمر» لحمل رئيس الوزراء على الاستقالة واجراء انتخابات مبكرة.واضاف ابهيسيت «ادعوكم الى الالتحاق بعملية المصالحة» معلنا التمسك بـ «خريطة الطريق» التي طرحها في الثالث من ايار لانهاء الازمة.لكنه لم يقدم اي معلومات عن موعد انتخابات مبكرة محتملة. وفي ١٣ ايار ، بينما كانت المفاوضات مع «القمصان الحمر» تتعثر من جديد، وقادة الحركة يرفضون انهاء اعتصامهم، الغى اقتراحه اجراء انتخابات في ١٤ تشرين الثاني المقبل.وبينما كان ابهيسيت يتحدث الجمعة واصلت اجهزة البلدية بالجرافات ازالة بقايا السواتر من الاطارات والخيزران والاسلاك الشائكة التي اقامها المتظاهرون.وعنونت صحيفة «نيشن» الجمعة ان «ساعة اعادة الاعمار» قد بدأت ونشرت على غرار كل الصحف الاخرى صور الخراب وتصاعد الدخان من اكبر مركز تجاري في البلاد.وقد اتى واحد من الحرائق التي اضرمت بعد استسلام «القمصان الحمر» على مركز «وورلد سنتر». وألحقت الحرائق ايضا اضرارا بحوالى ثلاثين مبنى منها البورصة وسينما كبيرة ومصارف.

الصين تدعو الى ضبط النفس

رئيس كوريا الجنوبية : بيونغ يانغ في مواجهة ردود فعل قوية اذا لم تعترف

□ متابعة اخبارية:

دعت الصين الى ضبط النفس والتروي عقب توجيه تقرير دولي الاتهام الى كوريا الشمالية باغراق سفينة حربية كورية جنوبية.وجاءت دعوة بكين في وقت قال فيه رئيس كوريا الجنوبية لي ميونج باك ان كوريا الشمالية باتت في مواجهة ردود فعل قوية ان هي لم تعترف بفعلتها تلك.وكانت واشنطن قد ادانت اغراق السفينة واعتبرته عملا عدوانيا، وقالت اليابان انه عمل لا يغتفر.وكان تقرير اعده فريق تحقيق دولي قد ذكر ان طوربيدا اطلقته غواصة كورية شمالية اغرق في ٢٦ اذار الماضي البارجة الكورية الجنوبية «تشيونان» التي قتل فيها ٤٦ بحارا.وقال المحققون انهم وجدوا جزءا من الطوربيد في قاع البحر وكان يحمل كتابة تتطابق مع ما تحمله الطوربيدات الكورية الشمالية الصنع.وقد رفضت بيونجيانج هذا الاتهام ووصفته « بـ»الملفق» حسب ما ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية (يونهاب). واضافت الوكالة ان كوريا الشمالية قد هددت باعلان «حرب شاملة» اذا ما فرضت عقوبات عليها.وقالت الوكالة ان لجنة الدفاع الوطني في كوريا الشمالية وصفت في بيان بثته الاذاعة الكورية الشمالية تقرير لجنة المحققين الدوليين حول غرق البارجة بانه «لا اساس له من الصحة».واوضح البيان ان بيونجيانج سترسل محققيها الخاصين الى كوريا الجنوبية للتحقق من الادلة التي اوردها تقرير المحققين الدوليين.

مواساة

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت جيبس ان الرئيس الامريكي اوباما قد ابدى «مواساته العميقة» الى الرئيس الكوري الجنوبي لي والشعب الكوري.واضاف: «ان الولايات المتحدة تدين بشدة الفعل العدواني الذي ادى الى موتهم (البحارة)». بينما قال الامين العام للامم المتحدة بان كي . مون ان التقرير «مقلق للغاية».ونقلت السفارة البريطانية في سيول عن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج قوله ان «افعال (كوريا الشمالية) ستعمق عدم ثقة المجتمع الدولي (فيها). اذ يكشف الهجوم عن لا مبالاة مطلقة بالحياة الانسانية وتجاهل صارخ للالتزامات الدولية».

تطابق

وكان حوالي ١٢٠٠ طن من حطام البارجة الحربية قد سحب من قاع البحر الى السطح في جزأين لفحصه.وقد قاد فريق التحقيق خبراء من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا والسويد.وقال التقرير : ان «الادلة تثبت بشكل دامغ على ان الطوربيد اطلق من غواصة كورية شمالية، وانه لا يوجد اي تفسير اخر ممكن» .والحروف التي وجدت على احد اجزاء الطوربيد تتطابق مع طوربيد كوري شمالي الصنع عثر عليه في الجنوب قبل سبع سنوات.واضاف: «ان الولايات المتحدة تدين بشدة الفعل العدواني الذي ادى الى موتهم (البحارة)». بينما قال الامين العام للامم المتحدة بان كي . مون ان التقرير «مقلق للغاية».ونقلت السفارة البريطانية في سيول عن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج قوله ان «افعال (كوريا الشمالية) ستعمق عدم ثقة المجتمع الدولي (فيها). اذ يكشف الهجوم عن لا مبالاة مطلقة بالحياة الانسانية وتجاهل صارخ للالتزامات الدولية».

مواساة

وقال المتحدث باسم البيت الابيض روبرت جيبس ان الرئيس الامريكي اوباما قد ابدى «مواساته العميقة» الى الرئيس الكوري الجنوبي لي والشعب الكوري.واضاف: «ان الولايات المتحدة تدين بشدة الفعل العدواني الذي ادى الى موتهم (البحارة)». بينما قال الامين العام للامم المتحدة بان كي . مون ان التقرير «مقلق للغاية».ونقلت السفارة البريطانية في سيول عن وزير الخارجية البريطاني وليم هيج قوله ان «افعال (كوريا الشمالية) ستعمق عدم ثقة المجتمع الدولي (فيها). اذ يكشف الهجوم عن لا مبالاة مطلقة بالحياة الانسانية وتجاهل صارخ للالتزامات الدولية».

تطابق

وكان حوالي ١٢٠٠ طن من حطام البارجة الحربية قد سحب من قاع البحر الى السطح في جزأين لفحصه.وقد قاد فريق التحقيق خبراء من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا والسويد.وقال التقرير : ان «الادلة تثبت بشكل دامغ على ان الطوربيد اطلق من غواصة كورية شمالية، وانه لا يوجد اي تفسير اخر ممكن» .والحروف التي وجدت على احد اجزاء الطوربيد تتطابق مع طوربيد كوري شمالي الصنع عثر عليه في الجنوب قبل سبع سنوات.وكانت هناك تفسيرات مختلفة قد قدمت سابقا لغرق البارجة وضمنها اصطدام عرضي بلغم بحري غير منفجر ترك منذ ايام الحرب الكورية.وذكر بيان صادر عن الرئاسة الكورية الجنوبية ان الرئيس باك قد قال خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الاسترالي كيفن رود«ستتخذ اجراءات قوية ضد الشمال، وعبر التعاون الدولي، سنجعل الشمال يعترف بفعلته الخاطئة ويعود ثانية كعضو مسؤول في المجتمع الدولي».بيد ان المراقبين يقولون ان الاتفاق على رد دولي سيكون صعبا مادامت الخيارات الدبلوماسية محدودة.وكانت أطلقت قطعة بحرية كورية جنوبية عدة طلقات تحذيرية على زورق كوري شمالي انتهك المنطقة البحرية المحرمة على الحدود بين البلدين، في اخطر صدام من نوعه منذ اغراق سفينة حربية جنوبية في السادس والعشرين من اذار الماضي.وكان زورقان شماليان قد انتهكا المنطقة المحرمة – المعروفة بخط الحدود الشمالي – حسب ما صرح به الجيش الكوري الجنوبي.وقال مسؤول عسكري جنوبي: «اجتاز زورقا دورية الخط في مناسبتين مختلفتين، وتم اطلاق عيارات تحذيرية».يذكر ان المنطقة تشهد توترا ملحوظا منذ السادس والعشرين من آذار المنصرم، عندما غرقت سفينة حربية كورية جنوبية في ظروف غامضة.وجاء في تصريح اصدرته قيادة الاركان الكورية الجنوبية المشتركة ان زورق دورية شماليا اخترق المياه الجنوبية بمسافة ٢،٨ كيلومتر، الا انه انسحب عائدا الى المياه الشمالية بعد تلقيه تحذيرا من زورق تابع للبحرية الجنوبية.

ومضى التصريح قائلا إنه بعد اقل من ساعة من تلك الحادثة، انتهك زورق شمالي آخر الحدود، الا انه انسحب هو الآخر بعد تلقيه تحذيرا بذلك.وقال مسؤول في هيئة الاركان إن الزورق الجنوبي اطلق قذيفتين في هذا الاشتباك.يذكر ان الحادثة وقعت بالقرب من المنطقة التي غرقت فيها السفينة الحربية الجنوبية (شيونان) في آذار الماضي بعد ان اصيبت بما يعتقد انه طوربيد. وقد اسفر ذلك الحادث عن مقتل ٤٦ من بحارتها.ورغم امتناع كوريا الجنوبية عن اتهام الشمال بشكل صريح، تحوم الشبهات حول تورط بيونجيانج في اغراق السفينة الجنوبية.

اهم الاحداث

فيما يلي عدد من الاحداث المهمة التي شهدها البلدان خلال العقود الاربعة الماضية:

× في كانون الثاني من عام ١٩٦٧ اطلقت كوريا الشمالية النار على سفينة حربية كورية جنوبية كانت تقوم بدورية قرب الحدود البحرية ما أدى إلى غرقها ومقتل ٣٩ من تسعة وسبعين بحارا كانوا على متنها، وأصيب في الهجوم ٤٠ آخرون.

× وفي كانون الثاني من عام ١٩٦٨ حاول ٣١ من عناصر القوات الخاصة الكورية الشمالية اقتحام المقر الرئاسي في كوريا الجنوبية في محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس آنذاك بارك تشونغ هي، وقتل في الهجوم سبعة كوريين جنوبيين.

× وفي كانون الأول من عام ١٩٦٩ خطف جاسوس كوري شمالي طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية الجنوبية وتوجه بها إلى الشمال وأخذ من كان على متنها رهائن، وقد أطلق سراح ٣٩ منهم في وقت لاحق بوساطة من الصليب الأحمر الدولي، بينما لم يفرج أبدا عن الاثنى عشر الباقين.

× في آب من عام ١٩٧٤ اطلق عميل كوري شمالي النار على الرئيس بارك أثناء إلقائه خطابا، وقتلت في الهجوم زوجة الرئيس.

× في تشرين الأول من عام ١٩٨٣ نجا الرئيس الكوري الجنوبي آنذاك تشون دو هوان بأعجوبة من تفجير استهدفه في بورما وأدى إلى مقتل ٢١ شخصا بينهم عدد من الوزراء في حكومة الجنوب آنذاك. وقد قال منفذ الهجوم إن كوريا الشمالية تقف وراء الهجوم، وهو ما نفته الأخيرة.

× في تشرين الثاني من عام ١٩٨٧ تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكورية الجنوبية بفعل تفجير على متنها ما أدى إلى مقتل ١١٥ راكبا، وأعلن آنذاك أن عميلين كوريين شماليين يقفان وراء العملية.

× وفي كانون الاول من عام ١٩٩١ وقعت الكوريتان اتفاق عدم اعتداء.

× وفي حزيران من عام ١٩٩٩ عبرت ستة قوارب بحرية كورية شمالية الخط البحرى الفاصل بين البلدين بشكل متكرر على مدى تسعة أيام ما أدى إلى تبادل لإطلاق النار، وقالت سيئول إن ما بين ٢٠ الى ٣٠ بحارا كوريا شماليا قتلوا بينما جرح سبعة بحارة جنوبيين.

× وفي حزيران من عام ٢٠٠٢ اغرق قارب كوري جنوبي ولقى ستة بحارة جنوبيين حتفهم أثناء عملية جرت لإنقاذ من كانوا على متنه.

× وفي تشرين الثاني من عام ٢٠٠٩ قالت كوريا الجنوبية إن كوريا شماليا قتل بعد تبادل قصير لإطلاق النار بين الجانبين فى البحر الأصفر بالقرب من الحدود البحرية.

× وفي آذار من العام الجاري أغرق انفجار بارجة حربية كورية جنوبية بالقرب من الحدود البحرية بين الجانبين، ما أدى إلى مقتل ستة وأربعين بحارا.

مشرف ينوي العودة الى بلاده ليستأنف نشاطه السياسي

مقتل ثلاثة من افراد عائلة بريطانية في باكستان

□ لندن / اف ب

اعلنت الشرطة البريطانية امس الجمعة ان ثلاثة من افراد عائلة بريطانية قتلوا صباح الخميس في شمال شرق باكستان التي كانوا يزورونها للمشاركة في حفل زفاف. فيما اعلن الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف الخميس عن نيته العودة من منفاه الى بلده واستئناف العمل السياسي ولم يستبعد حتى الترشح لولاية رئاسية جديدة .وقالت الشرطة المحلية ان البريطانيين الثلاثة كانوا يقيمون في مدينة نلسن الواقعة في منطقة لانكاشير (شمال غرب انكلترا).وافادت معلومات نشرتها الصحف انهم رجل وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ٢٢ عاما وقتلوا صباح الخميس في قرية في منطقة غوجرات.واوضح ناطق باسم الشرطة ان «شرطة لانكاشير ابلغت بالحادث الذي وقع في باكستان في الساعات الاولى من الخميس». واضاف ان «ثلاثة من افراد عائلة نلسن كانوا يزورون البلاد لحفل زفاف قتلوا في اطلاق نار».واضاف ان «ملابسات مقتل هؤلاء ليست واضحة حاليا لكن شرطة لانكاشير على اتصال مع السلطات الباكستانية لمحاولة فهم ما جرى بدقة».وتابع ان «شرطيين يتحدثون مع افراد العائلة في نلسن ويتلقون الدعم في هذه الاوقات الصعبة».واعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تحقق في المعلومات حول مقتل الاسرة.من جهته صرح الرئيس الباكستاني السابق برويز مشرف الخميس انه ينوي العودة من منفاه الى بلده واستئناف العمل السياسي ولم يستبعد حتى الترشح لولاية رئاسية جديدة.وزار مشرف الذي يقيم في معظم الاوقات في لندن منذ فقدانه السلطة بعد الانتخابات في ٢٠٠٨، واشنطن هذا الاسبوع حيث التقى شخصيات باكستانية لمناقشة مشاريعه المقبلة.وفي مقابلة مع شبكة «سي ان ان»، قال مشرف انه ينوي العودة الى العمل السياسي مع انه امتنع عن ذكر اي موعد لذلك.وقال «اخطط بالتأكيد للعودة الى باكستان والعمل في السياسة ومسألة ترشحي للرئاسة او لمنصب رئيس الوزراء ستبحث لاحقا».وكان مسؤولون في باكستان قالوا ان مشرف قدم الى السلطات الانتخابية طلبا لتسجيل حزب جديد، ممهدا بذلك لعودته الى العمل السياسي.الا ان مشرف قد يواجه محاكمة اذا عاد الى باكستان لاحتجازه قضاة في ٢٠٠٧ خلال محاولته الامساك بزمام السلطة.

وهو ملاحق ايضا بعدما رأت لجنة للتحقيق برئاسة الامم المتحدة انه كان يمكن ان يتخذ اجراءات افضل لمنع اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٧.الا ان مشرف يعارض هذه النتيجة ويقول «اعتقد ان كل الاجراءات الامنية اللازمة اتخذت» حينذاك. واضاف «في الواقع كنت انا من حذر من الخطر الذي يهددها».وتابع مشرف انه منع من قبل بنازير بوتو من التوجه الى المكان الذي اغتالها فيه اسلاميون متطرفون. وقال «بلغتني شكاوى سياسية عديدة حول قيود فرضت على تحركاتها لكنها قررت الذهاب من جديد».

بريطانيا: المحافظون والديمقراطيون يعلنون تفاصيل ائتلافهم

□ متابعة اخبارية:

كشف النقاب في بريطانيا عن تفاصيل الاتفاق الذي توصل له حزبا المحافظين والديمقراطيين الليبراليين والذي وصفوه بأنه «وثيقة تاريخية».وقال نائب رئيس الوزراء الجديد زعيم حزب الديمقراطيين نك كليج إن الاتفاق الجديد، وعنوانه «التحالف – برنامجنا للحكومة»، يمكن أن يعرف بثلاث كلمات «الحرية والإنصاف والمسؤولية». وأقسم كليج، الذي كان يتحدث بصحبة رئيس الوزراء زعيم حزب المحافظين ديفيد كاميرون، على تحويل بريطانيا إلى الأفضل، مؤكدا على أنه سيكون هناك برنامج إصلاح «جذري» على الرغم من قلة الأموال.

وأوضح أن حزبي المحافظين والديمقراطيين متفقان على أن محاربة العجز هي أولويتهم الأولى.وتحتوي الوثيقة الجديدة على التفاصيل التي تم الإتفاق بشأنها مع كبار موظفي الخدمة المدنية في مجالات البنوك، الحريات المدنية، الدفاع، البيئة، العلاقة مع أوروبا، الهجرة، الرعاية الاجتماعية والإصلاح السياسي.يذكر أن حزبي المحافظين والديمقراطيين عبرا عن وجهات نظر متباينة بشأن بعض هذه القضايا في مراحل سابقة.وتتضمن الوثيقة الجديدة المكونة من ٤٠ صفحة خططا لضخ استثمارات خاصة في خدمة البريد البريطانية (رويال ميل)، على الرغم من التعهد بأن تظل شبكة مكاتب البريد ضمن الملكية العامة. كما تعهدت الوثيقة بعدم زيادة ضريبة المجالس البلدية في انجلترا لمدة عام.وأشاد كاميرون وكليج بالاتفاق، مضيفين «لقد صار من الواضح بالنسبة لنا أن هناك أرضية مشتركة (بين الحزبين)، على الرغم من وجود خلافات».

العثور على جثث وقطع من الطائرة الافغانية المنكوبة

□ كابول / اف ب

اعلن وزير النقل الافغاني لوكالة فرانس برس امس الجمعة العثور على جثث وقطع من الطائرة التي تحطمت الاثنين في افغانستان وعلى متنها ٤٣ راكبا في منطقة جبلية بالقرب من كابول.وقال محمد الله بطش «انني في موقع تحطم الطائرة وقطعها امامي وهناك عدة جثث».واضاف «هناك ثلوج ورياح شديدة ما يعقد عملية انتشال الجثث» معتبرا انه «من المبكر جدا القول انه لم ينج احد. لكننا لم نعثر على ناجين حاليا».وتابع «سنبقى هناك حتى نعثر على كل الجثث».وتحطمت طائرة الانطونوف ٢٤ التابعة لشركة الطيران بامير ايرويز الاثنين في الجبال شمال افغانستان الاثنين بينما كانت في رحلة من ولاية قندوز (شمال) الى كابول، وعلى متنها ٤٣ شخصا بينهم ثلاثة بريطانيين واميركي واجنبيان آخران لم تعرف جنسيتهما. واعلنت السلطات الافغانية الخميس العثور على ذيل الطائرة في جبال شكر دارا على بعد حوالى عشرين كيلومترا شمال كابول. واصدرت وزارة الدفاع منذ الخميس بيانا تتمحور على خمسة مبادىء من بينها انشاء هيئة رقابة للدفاع عن حقوق المستهلك تابعة للبنك المركزي الامريكي وتتمتع بصلاحية تنظيم جميع عمليات الاقراض.كما تتضمن انشاء مجلس للاشراف على الاستقرار المالي ويتمتع بصلاحية تفكيك الشركات الكبرى اذا تبين ان كبر حجمها يمكن ان يهدد استقرار النظام المصرفي.ومن بين المقترحات ايضا اقامة صندق مالي بقيمة ٥٠ مليار دولار لتسهيل عمليات تصفية الشركات المفلسة بطريقة منظمة او التي يتم تفكيكها.ويواجه الرئيس اوباما مهمة شاقة لاقرار التشريع لان الحزب الديمقراطي يحتاج الى صوت اضافي في مجلس الشيوخ لاقرار التشريع الذي يعارضه الحزب الجمهوري.واعتبر زعيم الحزب الجمهوري ميتش ماكونيل ان التشريع المقترح «ينتج عمليات انقاذ لا نهاية لها للمصارف في وول ستريت من قبل دافعي الضرائب».وقال»ان هذا الامر لا يشكل بالفعل التوجه الذي يريد الاميركيون منا ان نسلكه».ويقول المراقبون ان المعارضة الجمهورية لجميع بنود التشريع سوف يضعهم في موقف صعب اذ سيظهرون امام المواطن الامريكي العادي وكأنهم يقفون الى جانب اصدقائهم الاغنياء وبنوك وول ستريت.

نوافذ

إقرار مشروع للاصلاح المالي

أوباما:الامريكيون لن يدفعوا ثمن أخطاء وول ستريت

□ متابعة اخبارية:

مرة اخرى، يعتقد المحللون السياسيون ان الرئيس الامريكي باراك اوباما حقق نصرا جديدا على صعيد الحياة الداخلية في امريكا. هذه المرة تنجح الادارة الجديدة في فرض رقابة على المعاملات المالية.ليلة امس الاول الخميس أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون لاصلاح النظام المالي بعمق لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٣٠. وصوت ٥٩ من أعضاء مجلس الشيوخ لصالح إقرار مشروع القانون بينما عارضه ٣٩.ويخلق مشروع القانون إمكانيات جديدة لمراقبة المخاطر المالية ويجعل تصفية الشركات الكبرى المتعثرة أسهل.وقال أوباما أنه لن يكون على الأمريكيين بعد الآن «دفع ثمن أخطاء وول ستريت».وبموجب القانون سيجري تأسيس هيئة رقابة خاصة، وسيفرض قيودا على القروض البنكية ويطلب ضمانات من المقترضين لإمكانية السداد.وكان اوباما قد قال إن موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على وقف النقاشات حول مشروعه لاصلاح النظام المالي والمضي قدما نحو التصويت النهائي يعد انتصارا على مجموعات الضغط التي انفقت ملايين الدولارات لاسقاط المشروع.واضاف اوباما ان الهدف من الاصلاحات ليس معاقبة البنوك وانما حماية الاقتصاد ككل وحماية الشعب الاميركي وضمان عدم تكرار الازمة التي ادت الى خسارة ملايين الاميركيين لوظائفهم كما كادت ان تدخل الاقتصاد في الركود.واكد اوباما ان التوصل الى مشروع موحد بين مجلس الشيوخ والنواب يتطلب الكثير من الجهد وتوقع ان تواصل الشركات الكبرى في وول ستريت الضغط من اجل وضع العراقيل امامه. وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد:»يقول مشروع القانون لوول ستريت لن تستطيعوا بعد الآن المقامرة بأموال الناس».وستكون هناك جولات تصويت أخرى قبل أن يتحول مشروع القانون إلى قانون.وستكون هناك ضرورة لتكيف مشروع القانون مع نسخة أقرها مجلس النواب في شهر كانون أول.هبوط في الأسواقفي هذه الأثناء شهدت الأسواق المالية الأمريكية هبوطا وسط مخاوف من أزمة ديون في منطقة اليورو.وهبط مؤشر داو جونز بـ ٣٧٦ نقطة، وهو الهبوط الأكثر حدة منذ شهر شباط، كما هبط مؤشر ناسداك بممعدل ٤ في المئة. وكان مؤشر داكس الألماني انخفض بنسبة ٢،٠٢ في المئة ومؤشر كاك في باريس بنسبة ٢،٢٥ في المئة، أما في لندن فقد انخفض مؤشر فوتسي بنسبة ١،٢٥ .وساهم ارتفاع غير مسبوق في نسبة البطالة في الولايات المتحدة في الهبوط الذي شهدته الأسواق المالية في نيويورك، كما ساهمت في ذلك المخاوف من استشراء أزمة الديون في منطقة اليورو. وقال المحلل المالي الاستراتيجي سكوت ماركويلر:»ان الاضراب العام في اليونان والمخاوف من تحوله الى أحداث عنف شبيهة بتلك التي وقعت أثناء الإضراب السابق زادت من القلق».وينص التشريع على فرض رقابة اشد على الاسواق المالية زعيم الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل ان التشريع المقترح «ينتج عمليات انقاذ لا نهاية لها للمصارف في وول ستريت من قبل دافعي الضرائب».وقال»ان هذا الامر لا يشكل بالفعل التوجه الذي يريد الاميركيون منا ان نسلكه».ويقول المراقبون ان المعارضة الجمهورية لجميع بنود التشريع سوف يضعهم في موقف صعب اذ سيظهرون امام المواطن الامريكي العادي وكأنهم يقفون الى جانب اصدقائهم الاغنياء وبنوك وول ستريت.